S/2001/911

الأمم المتحدة



Distr.: General
26 September 2001
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل إليكم نص رسالة مؤرخة ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ وردت إلي من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (انظر المرفق).

وأرجو منكم التكرم باطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.

(توقيع) كوفي عنان

270901 270901 01-55331 (A)
0155331

المرفق

[الأصل: بالانكليزية]

التقرير الشهري المقدّم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار

١ - تجاوز عدد القوات التي تم نشرها في البوسنة والهرسك وكرواتيا خلال الفترة المشمولة بالتقرير (١ - ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠١) ٥٠٠ ١٩ جندي بقليل، أسهم به جميع حلفاء منظمة حلف شمال الأطلسي و١٥ بلدا غير أعضاء في المنظمة.

٢ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، ظلت الحالة في البوسنة والهرسك هادئة نسبيا. وواصلت قوة تحقيق الاستقرار كفالة بيئة آمنة وسليمة في جميع أرجاء المنطقة وأمنت وجودا هاما أثناء المراسم والاحتفالات الدينية المختلفة التي جرت في آب/أغسطس.

٣ - فقد دعمت قوة تحقيق الاستقرار مثلا الشرطة المحلية وقوة الشرطة الدولية أثناء الاحتفالات الدينية التي جرت في كوموسينا وموستاريتشا التي شارك في كل منها أكثر من ٠٠٠ ٤ شخص، والاحتفالات الدينية في أوزرين التي حضرها حوالي ٠٠٠ ١٠ شخص. وجرى افتتاح مساجد في ماهالا الواقعة في الجانب التابع لجمهورية صربسكا من الخط الفاصل بين الكيانات حيث شارك في حفل الافتتاح حوالي ٠٠٠ ٢ شخص؛ وفي سانسكي موست وفيرانوفيتشي حيث شارك في كل حفل حوالي ٠٠٠ ٥ شخص، وفي ناسيتشي حيث شارك في الحفل حوالي ٠٠٠ ١٠ شخص. وتمت جميع هذه الاحتفالات بسلام.

٤- وفي ٦ آب/أغسطس، وفّرت قوة تحقيق الاستقرار الأمن لإعادة دفن ١٧٠ من البوسنيين في فيزيغراد. واجتاز ألف شخص الخط الفاصل بين الكيانات لحضور مراسم الدفن. ولم تقع حوادث. وقدّمت قوة تحقيق الاستقرار الدعم أيضا للمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة من أجل كفالة بيئة آمنة وسليمة أثناء نبش الجثث في مناطق تقع بالقرب من تموفو وغوراجديه ويرايفو وستاري غراد وجبل فلاسيك وزيليني وسانسكي موست؛ كما ساعدت المحكمة[(١)] في نقل الأشخاص المتهمين بارتكاب جرائم حرب إلى لاهاي.

٥ - وواصلت قوة تحقيق الاستقرار عمليات الاستطلاع والمراقبة عن طريق الدوريات البرية والجوية. وشملت العمليات الأخرى الحفاظ على الأمن في المنطقة، ومراقبة الحدود مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، ومراقبة القوات المسلحة للكيان، وإجراء عمليات تفتيش في

(١) أكد الاتحاد الروسي موقفه الخاص من هذه المسألة.

مواقع تخزين الأسلحة، وتقديم الدعم إلى المنظمات الدولية الموجودة في مسرح الأحداث، وجمع الأسلحة والذخيرة في إطار ''عملية الحصاد''.

التعاون والامتثال من جانب الأطراف

٦ - ظل الوضع في مسرح الأحداث هادئا نسبيا خلال الفترة التي يغطيها التقرير حيث امتثلت الكيانات من حيث الجوهر للأحكام العسكرية من اتفاق السلام.

٧ - ويبقى التفتيش على مواقع تخزين الأسلحة والتحقق منها من المهام ذات الأولوية لقوة تحقيق الاستقرار. وفي شهر آب/أغسطس، نفذ الجنود التابعون لقوة تحقيق الاستقرار ١٤٠ عملية تفتيش لمواقع تخزين الأسلحة: ٦٢ منها لصرب البوسنة و ٣١ للبوسنيين و ١٩ لكروات البوسنة و ٥١ للاتحاد. وفي٢١ آب/أغسطس، مُنعت قوة تحقيق الاستقرار من دخول أحد مواقع تخزين الأسلحة في جمهورية صربسكا، ولكنها قامت بعملية التفتيش في ٣٠ آب/أغسطس بعد أن حُدّد موعد جديد لها. وسيُعاد تسليم مواقع تخزين الأسلحة التي تقوم قوة تحقيق الاستقرار بحراستها منذ ربيع عام ٢٠٠١ إلى كروات البوسنة في أيلول/سبتمبر.

٨ - ورصد الجنود التابعون لقوة تحقيق الاستقرار أثناء الفترة التي يشملها التقرير ٢٧٨ نشاطا تدريبيا وتحريكا للقوات، ٧٥ منها لصرب البوسنة و ١٢٩ للبوسنيين و ٢٢ لكروات البوسنة و ٥ لجيش الاتحاد.

٩ - وخلال الفترة ، بلغ عدد أنشطة إزالة الألغام التي نفذت ٤٨٥ نشاطا، منها ١٤٤ لصرب البوسنة و ٢٠١ للبوسنيين و ٨٣ لكروات البوسنة و ٥٧ للاتحاد.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٠ - ما فتئت القوة تقدم المساعدة، في حدود قدراتها ووفقا لولايتها، للمنظمات الدولية الموجود في مسرح الأحداث، ومنها بعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك وقوة الشرطة الدولية ومكتب الممثل السامي والمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

١١ - وتواصل قوة تحقيق الاستقرار دعم الجهود التي يبذلها مكتب الممثل السامي من أجل بناء مؤسسات مشتركة في البوسنة والهرسك والمساعدة في الجهود المبذولة لفتح المطارات. وتدعم قوة تحقيق الاستقرار أيضا دائرة حدود الدولة لمنع التهريب على امتداد نهر سافا.

نظرة مستقبلية

١٢ - يظل الوضع الأمني العام في البوسنة والهرسك خاضعا للسيطرة. غير أن تصاعد التوتر بين الفئات العرقية على إثر عودة اللاجئين والمهجرين يظل مصدرا للقلق، ولا سيما في جمهورية صربسكا وفي الكانتونين ٧ و ١٠. وبالإضافة إلى ذلك، ستستقبل المدرسة الرسمية في بركو تلاميذ من البوسنيين وصرب البوسنة خلال شهر أيلول/سبتمبر في خطوة ترمي إلى تحقيق الاندماج الكامل. واستنادا إلى التجربة السابقة، يبدو أنه من الممكن إجراء احتفالات دينية سلمية كبيرة وأن السلطات المحلية قد برهنت عن قدرتها على إدارة هذه الاحتفالات.

١٣ - ويبدو على ما يُقال أن ما يسمى حركة الكيان الثالث التابعة للاتحاد الديمقراطي الكرواتي قد صاغت دستورا لـ ''جمهورية كرواتية'' أُعلن عنها مرتين، وأنها ستعقد مؤتمرا في ٦ تشرين الأول/أكتوبر لتقرر ما إذا كانت ستُجري استفتاء بشأن الحكم الذاتي. وتواصل قوة تحقيق الاستقرار مراقبة الأحداث عن كثب.